

رسالة في ذم قسوة القلب | ١ | لفضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن التوحدات ثم اما بعد. هذه رسالة لطيفة نجزها ان شاء الله في ايام قليلة تتعلق بموضوع مهم - [00:00:00](#)

جدا وهو قسوة القلب. والمقصود بالقسوة اي الجمود الجمود والصعوبة. يقولون هذه ارض قاسية اذا كانت صلبة.

شديدة عسرة اذا ليس الاصل في القلب ان يكون قاسيا. ولكن الاصل في القلب ان يكون لنا مخبثا - [00:00:30](#)

اما القلب فقد سمي قلبا قيل لتقلبها لان القلب معناه عدم الثبات. قلب الشيء اي لم يجعله ثابتا وينبغي للانسان ان يحذر على قلبه اكثر

من فيه من المرض. فان امراض الابدان اذا ابتلي الانسان بها - [00:01:13](#)

فانه يصبر تكون من جملة حسناته. اما امراض الوجدان القلب فان الانسان ربما لا يلتفت اليها فتأتيه الامراض تحيطه من كل

جانب. وهو لا يلتفت فينتهي امره الى الوبال والخصال - [00:01:53](#)

فاعظم ما يقع فيه الانسان من الخسارة ان الانسان يبتلى بمرض والقلب فهذه رسالة يسيرة في ذم قسوة القلب وذكر اسبابها للحافظ

ابن رجب الحنبلي عليه رحمة الله وهو سلفي المعتقد - [00:02:22](#)

الف في شرح صحيح البخاري مصنفا من جيدا رائعا. لكن لم يكمله ولو طالعنا طريقته في شرح الاحاديث لا سيما شرحه للاحاديث

الرجبية المسمى بجامع العلوم والحكم. لرأينا نفسا قويا. يجمع بين - [00:02:53](#)

فنون العلم المختلفة. بالاضافة الى الاسلوب الوعظي الرقيق الرائق الرقيق الرائق. ابن رجب الحنبلي يهتم بالمعاني وربما مع جلالته

في الحديث يغفل مسألة التحقق من الحديث صحة وضعفا. ولذلك نجد في - [00:03:23](#)

التي تمت بذكر الرقائق كما يحلو للبعض ان يسميها نجد ان بها كثيرا من الاخبار التي تحتاج الى تأمل قال عليه رحمة الله الحمد لله

رسالة في ذم قسوة القلب وذكر اسبابها. وما تؤول به. اي - [00:03:53](#)

به بمعنى صار وانتهى. اما ذم القسوة فقال تعالى ثم وقست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. سبحان الله جارة او

اشد قسوة. اذا القلب احيانا في قسوته في صلابته وجموده - [00:04:28](#)

يكون كالحجارة او اشد. نسأل الله تعالى العافية. ثم بين وجه كونها اشد قسوة بقوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها

لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها - [00:05:01](#)

لما يهبط من خشية الله. اذا الحجارة تتفجر منها المياه الحجارة تكون نبعا للانهار والحجارة ودي ارقى شيء تهبط من خشية الله.

سبحان الله هذه مسألة مهمة جدا. لقد ذكر ربنا عز وجل في قصة داود - [00:05:31](#)

وسليمان يا جبال اوبي معه والطير لقد كان يسبح تتجاوب بتسبيحاته الجبال والطير. اي الجبال تسبح ولله دره ابن القيم عندما

ذكر في كتابه الرائع الوابل الصيب ان الجبل اذا مشى عليه ذاكر لله الجبل. الجبل اذا مشى - [00:06:01](#)

عليه ذاكر لله نادى الجبل الآخر. الجبل يتكلم مع الجبل الآخر. لقد مر بي ذاكر فهل مر بك ذاكر؟ الله اكبر. الجمادات تتأثر لله. الجمادات

بتأثر بذكر الله ولذلك لعل من فقه الرقية الشرعية ان الانسان عندما يضع يده على ما يؤلمه - [00:06:42](#)

ويذكر الله عز وجل بالرقية الشرعية فان الله تعالى قد يحدث من امره البرء من هذا المرء الصحابة الكرام طبقوا ذلك. فهذا احدهم

يشتكي من وجع من الجاهلية. فقال للنبي صلى الله - [00:07:19](#)

الله عليه وسلم ماذا اصنع؟ قال له النبي عليه الصلاة والسلام ضع يدك على ما يؤلمك. وقل بسم الله ثلاثا اعوذ بعزة الله وقدرته من

شر ما اجد واحاذر ففعل الصحابي ذلك فاذهب الله تعالى ما به من مرض. اذا البدن تأثر بماذا - [00:07:42](#)

بالذكر البدن تأثر بالذكر. حتى المرض تأثر بالذكر فارتفع به. ارتفع راح مش ارتفع اي علا ارتفع يعني ايه؟ ذهب. لقد كان الحصى يسبح في كف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

لقد حن الجذع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذع اللي هو ساق النخلة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف عليه ليخطبه. فلما بنوا له المنبر بكى الجذع بكى. الجذع بكى. يا ليت احدنا كهذا الجذع. سبحان الله - [00:08:37](#)

يا ليت احدنا كهذا الجذع جذع الشجرة يعرف من يقف عليه جذع الشجرة يعرف من يقف عليه هذا دليل على ان الجمادات لها امور نحن لا ندركها. نحن لا ندركها. لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم على جبل احد - [00:09:08](#)

هذا جبل يحبنا ونحبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر وعمر وعثمان على جبل احد. فاهتز الجبل النبي يكلم الجبل. النبي بيكلم الجبل. يقول له اثبت احدا. فان عليك نبي - [00:09:38](#)

وصديقا وشهيدين. الجبل يتكلم والجبل يكلم والحصى يسبح والجذع يشعر ويعرف. سبحان الله! اذا جمادات الكون لها عبودية لله عز وجل. بل ان الكائنات الحية غير الانسان ايضا لها عبودية لله - [00:10:06](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الحيتان وان الحيتان في البحر لتصلي على معلم الناس الخير. الحيتان في البحر تصلي اي تثني خيرا. تثني خيرا على معلم الناس الخير - [00:10:36](#)

اهل السماوات يثنون عليه. واهل الارض يثنون عليه. ماشي. اهل السماوات واهل الارض. حتى الحيتان في البحر يصلون على معلمي الناس الخير. سبحان الله لقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسولا من قبله اسمه سفينة. برسالة - [00:11:04](#)

الى احد القبائل على اطراف الجزيرة. بينما هو يمشي في الصحراء اذ خرج عليه اسد. سبع اسد. ماذا صنع هذا الصحابي؟ طبعا هذه القصة مذكورة وذكرها غير واحد من اهل العلم واسنادها يحتاج الى تأمل. لو ان احدنا - [00:11:30](#)

هذا الصحابي ماذا يصنع؟ تصور انت ماشي في الشارع لوحدك في الشارع وفجأة اتلقت اسد وراك عند رجلك تعمل ايه؟ ماذا تصنع؟ لك ان تتصور هذا الشعور. الصحابي يلتفت يقول كلم الاسد - [00:12:00](#)

يقول له اني رسول رسول الله. اني رسول رسول الله مراني ان ابلغ رسالته الى من شاء. فطأطأ الاسد رأسه ومشى في خدمته حتى الى اطراف الصحراء. الجبل يسمع ويفهم ويتأثر. مسألة عجيبة - [00:12:20](#)

قصة نبي الله يوشع عندما امره الله ان يفتح قرية عندما وصلها كادت الشمس ان تغيب. فيأتي ليكلم الشمس بيكلم الشمس. يقول لها انت مأمورة كرة وانا مأمور. فلا تغربي حتى يفتح الله علي. فما غربت الشمس حتى فتح الله عليه - [00:12:50](#)

اذا العالم كله الجمادات والحيوانات والطيور وان من شيء الا يسبح حمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. في قصة نبي الله تعالى سليمان وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس وايه كمان؟ والطيور فهم يوزعون. لدرجة ان النمل - [00:13:20](#)

بين ربنا عز وجل ان النمل له حياة وله لغة وله ارادات وله تصرفات للجيش كبير. قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده هم لا يشعرون. وموقفي الثاني وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان منه من - [00:13:50](#)

اثنين من الغائبين لاعدبته عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال اي الهدهد لسليمان احط بما لم تحط به وجئتكم من سبأ بنبا يقين هدهد موحد لربنا عز وجل. سبحان الله! اذا فهم سليمان لغة - [00:14:20](#)

وفهم لغة الطير وفهم لغة الجن والجنال تسبح والجذع يدرك ما ذلك الشيء. اذا من الوحيد الغافل في هذا الكون؟ اللي يجاوب ده يبقى شاطر قوي من الوحيد الغافل في هذا الكون؟ الانسان. سبحان الله! الذي اذا تذكر - [00:14:50](#)

انقلب الى النسيان والغفلة. اذا الاصل فينا الغفلة. حتى فاذا تذكرنا رجعنا مرة ثانية الى ماذا؟ الى الغفلة. سبب الغفلة مرض القلب سبب الغفلة مرض القلب. وهذا المرض يتأكد الا تحاول علاجه. الانسان لو مرض ببيعالج نفسه. مش كده؟ لو عندك حرارة بتعالج الحرارة - [00:15:20](#)

عندك آآ اي مرض بتعالجه. وكذلك مرض القلب لابد ان يعالج. فهذا القلب احيانا يكون اشد قسوة من الحجارة. التي يتفجر منها

الانهار. والتي تتشقق فيخرج منها الماء والتي تهبط من خشية الله. وقال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشعهم 00:16:00 قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. وليكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطالت عليهم الامد فقت قلوبهم. فبينت هذه الاية ان اعظم سبب من من اسباب قسوة القلب طول الامد في الغفلة. طول الامد في الغفلة. امراض البدن - 00:16:30 اذا تداركت المرض فعالجته كان ذلك اوفق. واذا تركت المرض فتمكن منك كان مرضا متمكنا وعلاجه اصعب. اليس كذلك يا عباد الله؟ اليس ذلك عباد الله بلى فكذلك ايضا مرض القلب. من وفقه الله تعالى الى ادواء قلبه. فعرفها - 00:17:00 واجتهد في علاجها هذا هو الموفق السعيد. اما المنكوس الذي لا رجاء فيه. فهو الذي يصاب بالالفات ولا يجتهد في معالجتها فحال اهل الكتاب من قبل. ان قلوبهم قد قست. لان المرض ضربها - 00:17:30 فلم يعالجوا امراض قلوبهم بل طال الامد عليهم في ذلك. وقال تعالى فويل للقبر قاسية قلوبهم من ذكر الله. الله المستعان. اولئك في ضلال مبين من بعض الاخوة سامحهم الله - 00:18:00 تطرب قلوبهم عند سماع الاناشيد والاهازيج وتغلق قلوبهم عند سماع القرآن. كيف ذلك؟ تستبدلون الذي هو ادنى الذي هو خير. حاله بالضبط زي واحد عصير طبيعي بارد وجميل. كوباية عصير جميلة - 00:18:27 والثانية كوباية مش بدود. سبحان الله! فيترك العصير الجميل ويأبى الا ان يشرب هذا المش. ويقول المش مفيد وآ طيب لا سيما البروتينات الموجودة فيه والديدان حد طایل ياكل آآ بروتينات. هذا لا يغني من الحق شيئا. التأويل - 00:18:54 لات في غير محلها لا ينبغي للانسان ان يعول عليها. الحق حق وما دونه هو ما دونه. فكذلك فوصف اهل الكتاب بالقسوة يعني ربنا عز وجل وصف اهل الكتاب بالقسوة. سبحان الله! ربنا وصف اهل الكتاب بالقسوة - 00:19:24 يا الهي! يبقى ربنا عز وجل يعطيهم العلم ثم تقسوا قلوبهم مفترض العلم ده بيعمل ايه؟ بيعلم الانسان التواضع. بيعلمه الانكسار. قال بعض السلف من طلب العلم للعمل كسره علمه. من طلب العلم للعمل عشان يعمل به. ويراقب نفسه بهذا - 00:19:54 العلم كسره علمه اي علمه التواضع. ومن طلبه لغير ذلك لم يزد به الا فخر او فجورا. الله! يبقى طلب العلم ومع ذلك العلم بياذيه. العلم بياذيه ولهذا كانوا يقولون والعلم حرب للفتى المتعالي. كالسيل حرب - 00:20:24 كل المكان العالي. لما يكون انسان قلبه فاسد. يطلب العلم ويتفنن في العلم العلم ده يفسده اكثر. العلم يفسده اكثر. سبحان الله! بالضبط زي ايه؟ زي لما يكون مكانه تبة عالية ينزل المطر المطر يعمل ايه في التبة ديت؟ بيدكها. بيسويها. فكذلك خطورة - 00:20:54 العلم بالنسبة لمريض القلب. ولذلك كان وفد العلماء سابقا انهم يقدمون الادب على العلم. الادب على العلم. كان الواحد منهم يقول طلب باب واحد في في الادب خير من طلب سبعين بابا في الفقه. سبحان الله! في بعض الناس مكن - 00:21:24 يتكلمون كلاما كثيرا ربما يخدع الناس. ولكن اين قلوبهم قلوبهم هواء. قال بعض السلف لا يكون اشد قسوة من صاحب الكتاب اذا قسم. يعني عاوز يشبه قسوة الانسان في قلبه زي ايه؟ كقسم - 00:21:54 صاحب الكتاب لها تأويلان يرحمكم الله. التأويل الاول صاحب كتاب اي الذي يكتب في الكتاب. هو الانسان لما بيحي يكتب ايام زمان كانت الاقلام اقلام ناشفة. والناس كانوا يكتبوا في - 00:22:24 في تواجد اوراق البردة. فعشان يكتب لابد ايه؟ يتكى شوية. احنا في عهدنا كان في اقلام اسمها لا ادري طبعا كلكم يعني لا تذكر هذه الاقلام. اقلام الكوبية دي حتى تكتب بها لابد ان تضغط بيد - 00:22:44 شديدا على الورقة. تضغط شديدا على الورق. فصاحب الكتاب يكتب والكتابة تحتاج الى ماذا؟ ان هو يقسو في الكتابة. فهذه القسوة ربما تكون محتملة او صاحب الكتاب الذي عنده عبد. يكاتبه فانه يحققه - 00:23:07 ويشارطه ولا يفوض له. يعني العبد مثلا ده تمنه تلت تلاف جنيه. فقال له يا سيدي انا هكتبه يقول لك ان خلال سنة هجيب لك تلات تلاف جنيه. وتعتقني. قال له ماشي. ايه اللي يحصل لي؟ لابد ان سيده - 00:23:37 اهو يحقق حتى ينفذ ذلك الشرط ويكون قاسيا شديدا حتى يستوفي منه هذا المال. القسوة في كل احوالها مذمومة ليست بحسنة.

وفي الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:23:57](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله. فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب. وان ابعد الناس من الله القلب القاسي - [00:24:23](#)

هذا الحديث عند الترمذي وغيره. ولكن اسناده يحتاج الى تأمل. اسناده فيه ضعف. وسبق انا صدرت الكلام بان الحافظ ابن رجب عندما يتكلم في الرقاق فانه يجيز لنفسه ان يحشد دون انتقاء. فبالتالي قد تقع له الاخبار غير الصحيحة. هذا الخبر - [00:24:53](#) ان كان في اسناده كلام لكن هو خبر في معناه صحيح. معناه صحيح مية في المية. ان الانسان عند ينشغل بغير ذكر الله فان القلب يتعود على غير ذكر الله. فاذا تعود القلب على غيره - [00:25:23](#)

ذكر الله التفت عن ذكر الله. وصار ذكر الله بالنسبة له صعبا غير مقبول. وهذا يفسر لي بعض الناس يقبلوا على سماع الاناشيد والاهازيج والتواشيح وما الى ذلك. تجذب الفعل من فعل - [00:25:43](#)

لما يسمع النشيد او يسمع التواشيح بتلات شيخ طوبار او ما الى ذلك. من فعل جدا. يسمع القرآن الا ينفع اهل الدنيا عندهم مثلا المغنيين كتكوت الامير ونبوت الغفير ونطاط الحيط والبتاع الغيط - [00:26:03](#)

ده كله مغنيين بيسمعه. تجده متأثر جدا. قصص لكم من قبل قصة هذا السائق الذي ركبت معه سيارة الى القاهرة. الرجل اول ما بدأنا السيارة كنا الصبح بعد الفجر فتح على القرآن. قلت يا ما انت كريم يا رب - [00:26:23](#)

لله الحمد والمنة وله الثناء الحسن والشكر الجميل. نسمع قرآن يبقى ما شاء الله. عدينا الكفر كوبري بتاع اسمه شريط القطر بتاع صندوق راح مشغل عبدالعليم حافز. وبدأ ان هو بقى يعني - [00:26:43](#)

يطرب مع ويتفاعل معه. قبل كده ولا يتكلم مع اللي جنبه اللي وراه واللي بعد كده مركز قوي. لا اله الا الله اذا القلب منصرف الى سماع الغناء. القلب منصرف الى سماع الغناء ده خطأ خطأ كبير. هو - [00:27:03](#)

افضل سماع اللي هو ايه؟ سماع القرآن. قال الله نزل احسن الحديث كتابا تشابها مثنائية تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ثم قال الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. اذا الهداية ان انت تتأثر - [00:27:23](#)

القرآن دي هداية. والانسان لما يسمع القرآن فينفع بالقرآن ويتأثر بالقرآن. وجسمه يقشعر وقلبه ينصرف لمعاني القرآن دي هداية من الله سبحانه وتعالى. انظر بقى انت نصيبك ايه من هذه - [00:27:53](#)

في الهداية. قوله وابعد الناس عن الله او من الله القلب القاسي هنا حذف مضاف والتقدير صاحب القلب القاسي. اكتب على حذف مضاف والتقدير صاحب القلب القاسي. كقول الله عز وجل واسأل القرية على رأي كثير من اهل العلم - [00:28:13](#)

واسأل اهل القرية. وفي مسند البزار عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة من الشقاء. نشوف بقى الشقاء شقاء يا ترى ما ليش شقة ولا الشقاء يتأخر زواجك ولا الشقاء يتأخر الانجاب ولا الشقاء يتأخر لك اي - [00:28:43](#)

مصلحة ويكون الناس في حزن مقيم كانهم يتصرفون في هذا الكون كما يريدون ابداء. اسمعوا اخواني الشقاء ما هو الشقاء؟ الشقاء اربع اربعة من الشقاء. جمود العين عينك دي ما فيش مرة تبكي من خشية الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار -

[00:29:13](#)

عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله فالذي يحرس في سبيل الله له اجر عظيم. لماذا؟ لان يا امة المسلمين التي يحرسها هو حافظ عليها. لو نام في الحراسة ممكن العدو ييجي - [00:29:46](#)

يقتلهم كلهم. اذا مين اللي قائم على رعايتهم؟ والمحافظة عليهم مين؟ الحارس الحارس ده لابد يكون منتبه ما ينامش. مفتاح عينه. العين المباركة الطيبة. التي كانت سببا في حفظ المسلمين لا تمسها النار. والعين الثانية عين بكت من خشية - [00:30:24](#)

الله. عين بكت من خشية الله. ده علشان الانسان يسأل نفسه كيف حال مع الله. ومن جملة الذين مدحهم ربنا عز وجل رجل ذكر الله خالق ففاضت عيناه. فاضت يعني ايه؟ ذغت الدموع. البكاء لا يحتاج بقى ان الانسان يقعد يصوت - [00:30:54](#)

اه ياني ويابا ياما لا ابداء. ممكن الانسان يكون في خشوع دون ان يشعر به احد وعينه تسيح اجلالا وتعظيما لله عز وجل. سبحان الله!

وكان بعض السلف يعتقد بركة دمع الخشوع. فكان اذا بكى خشية لله مسح - [00:31:24](#)

وجهه بدموعه. سبحان الله! مسح وجهه بدموعه. كان بعض السلف يفعل ذلك هذا الامر ينبغي ان يسأل كل واحد منا نفسه اين حظي من هذا الباب اين حظي من هذا الباب؟ يبقى اول نوع من انواع الشقاء جمود العين - [00:31:54](#)

عشان تشوف ليه امة الاسلام وصلت الى هذا الدرك الاسفل من الذل والمهانة ان هم صاروا عبيد الدنيا. بتحركوا من الدنيا واهوائها. لكنهم لا يشتاقون الى الله ولا الى موعود الله. لا يشتاقون. فالذي يشتاقي الى - [00:32:24](#)

ده لقاء الله وما عند الله فان عينه لا تكون جامدة. المصيبة الثانية شقائي الثاني قساوة القلب. قساوة القلب. قساوة القلب العجيب ان قساوة القلب بتظهر على صفحة الوجه. سبحان الله! مسألة عجيبة - [00:32:54](#)

في جدة. قساوة القلب تظهر على صفحة الوجه. كل اللي بيحصل في قلبك بتلاقيه في وشك. ولكن لا احد يعلم ذلك الا الافراد من الناس. قال بعض السلف من عمر ظاهره باتباع السنة. وباطنه بدوام المراقبة. وكثرة - [00:33:24](#)

فبصره عن الحرام واكل من الحلال اوتي الفرس. الفراسة النور الذي يرى به القلب. يبقى الناس كلها بتشوف حاجة وهو يشوف حاجة ثانية. ثم تلى قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين. وفي ذا القصاص كثيرة جدا مسألة التوسم - [00:33:54](#)

ومسألة التوفيق القلبي وهداية ربنا عز وجل للافراد من عبادته. سبحان الله! كان الحسن البصري يقول انهم وان هملجت بهم البراذين وطقطقت بهم البغال فان ذل معصيتي في وجوههم ذل المعصية فين؟ في الوجه. ابي الله الا ان يذل - [00:34:24](#)

فمن عصاه وقال الله ولو نشاء لاربناكم عرفتهم بايه؟ بسيماهم. ولتعرفنهم في لحن القول. السيما بتكون في الوجه السيما بتكون في الوجه مش السيما بتاعت الافلام والتمثيلات والهيم التقليل ده - [00:34:54](#)

المصيبة اللي بعد كده والشقاء الثالث اخواني طول الامل. طول الامل ان انت تطلب الدنيا كانك تعمّر فيها ابدًا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانية. تصور كده - [00:35:24](#)

وادي المنفرج بين جبلين لو لك وادي جاه ده كله ذهب حد في الدنيا يبقى عنده وادي ذهب مين ده؟ ده احنا لو جمعنا ذهب الدنيا كله ما يعني مش هيحصل حاجة في الوادي - [00:35:54](#)

لكن لو لو ان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانية. ولو ان له واديان ان ابتغى اليهما ثالثا. وفي النهاية ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب يموت ويسيب ده كله. ده كله يتساقط. الامل ان الانسان يكسب في الدنيا ويرتب في الدنيا - [00:36:14](#)

كأنه لا يموت. كأنه لا يموت. لو ان للناس في الآخرة كامله في الدنيا لصلحت لهم دنياهم. سبحان الله! لو ان لنا امل الم في الآخرة كما ان لنا امل في الدنيا والله لصلحت لنا دنيانا كما تصلح لنا - [00:36:44](#)

لكن عندنا امل في الدنيا اما في الآخرة بقى ساعتها ربنا يفرجها ربنا غفور كريم هأخذ بيتنا ان شاء الله ما تقلقش. احنا كلنا نخش الجنة حتى يا سيدي لو خدنا كده شوية نار كده اهو مش مشكلة. استحمل بقى - [00:37:14](#)

تجرؤ تجرؤ عظيم. وامل مفطر يوقع الانسان في المصائب والدواهي المصيبة اللي بعد كده والشقاء اللي بعد كده الحرص على الدنيا الانسان يحرص على الدنيا على قنصها وما فيها وزخرفها وزينتها ولكن لا - [00:37:34](#)

اجعلوا شيئا من ذلك لله. هذا الحديث في اسناده كلام بل هو ضعيف قوي قولوا واحدا وقال مالك بن دينار ما ضرب عبد بعقوبة اخر اعظم من قسوة القلب. ياه. اذا قسوة القلب دي يا اخوانا عقوبة. عقوبة. ان انت - [00:38:04](#)

تشعر ان قلبك بينه وبين الحقائق حجاب. بينه وبين المعارف التي تغسله وتكون سببا في صحته وعافيته مفاوز. سبحان الله ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب. هذا الاثر ذكره عبدالله بن احمد في كتاب - [00:38:34](#)

وعن حذيفة المرعشي ما اصاب احد بمصيبة اعظم من قساوة قلبه. اذا اعظم مصيبة قسوة القلب. نعوذ بالله تعالى من قسوة القلب. ونسأله وتعالى قلبا صحيحا سليما. قويا لينا طاهرا نظيفا. وان يجعلنا واياكم من الذين - [00:39:04](#)

سيستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:39:34](#)